**المحاضرة الرابعة :**

**6- العوامل التربوية :**

**أ- مدير المدرسة :**

الإدارة المدرسية مسؤولة عن تنفيذ برامجها وعن مساعدة الطلبة في تطوير نموهم الاجتماعي والعقلي والثقافي وهي بذلك تتحمل فشل طلبتها بالقرار وذلك لفشلها في دعم الهيأة التدريسية في مدرستها وفي مساندتها وخصوصاً معلمي المرحلة الابتدائية الدنيا الذين يمارسون مهنة التعليم لأول مرة. فالمعلم الجديد يفتقر إلى خلفية واضحة عن المدرسة وعن المهام التعليمية المنوطة به، وعن الأساليب الناجحة لحل المشاكل داخل الصف سواء أكانت تلك المشاكل تعليمية أو سلوكية أو حجم الصف الذي لا يفسح له المجال لمراعاة الفروق الفردية بين طلبته. ومن البديهي أن هذه الأوضاع كلها هي مسؤولية الإدارة التربوية، والمدير هو المسؤول عن التخطيط مع الهيآت التربوية وذوي الخبرة لبرامج في ميدان تدريس القراءة تشمل دورات وندوات تساهم في حل المشكلات القرائية التي تعترض سبيل تقدم الطلبة لاسيما في الصفوف الدنيا، وعلى المدير كذلك مسؤولية كبيرة في إنجاح البرامج القرائية والعلاجية التي تساعد على نمو وتطور مهنة التعليم.

**ب- الكتاب المقرر:**

من المشكلات التي نواجهها في الكتاب المقرر أنه واحد لجميع طلبة الصف دون مراعاة للفروق الفردية، فإذا كان أعلى من مستوى الطلبة الضعاف أصيبوا بالفشل وإذا كان أدنى من مستوى الطلبة المتفوقين. خلا من التحدي لهم وبذلك لايستفيد من استعمال الكتاب المقرر الواحد سوى الطلبة متوسطي الموهبة.

**ت- البرامج المدرسية:**

يجب أن يتكيف المنهاج ليكون قادراً على تلبية حاجات الطفل وقدراته وميوله لا أن يجبر الطفل على التكيف حسب المنهاج.

**ث- ضعف التدريس:**

نلاحظ أنه من أسباب ضعف التدريس هو المعلمين المستجدين الذين ليست لديهم الخبرة في التدريس، أو المعلمين غير المؤهلين أو غير المدربين تدريباً كافياً يمكنهم من فهم نفسية الطفل ومن مساعدته على تلبية حاجاته وميوله فتتعثر بذلك العملية التربوية التعليمية وينتج عنها طلبة ضعاف لا يحسنون القراءة.

**ج- موقف المعلم من التلميذ:**

للطفل إحساس مرهف واستجابة صادقة وسريعة لحوافز المعلم التي تساعده على التغلب على مشكلاته القرائية ويحاول جاداً بذل جهد كبير لاستيعاب مهارة القراءة بالسرعة الممكنة يكسب رضا المعلم الذي أحب. فعلى المعلم مسؤولية تشجيع الطفل الذي يبدو عليه عدم المقدرة على القراءة ويدعمه ويشعره بالحب والأمن والاطمئنان مما سيكون له اثر كبير في مساعدته للتغلب على مشكلاته القرائية.

**ح- مهارة المعلم:**

على المعلم الذي يدرس في المرحلة الابتدائية الأولى ان يتقن تدريس المهارات الأساسية في برامج القراءة وأن يعي المهارات التي يحتاجها الطالب كخلفية أساسية تساعده في تعلم المهارات الأخرى. كما يجب أن يكون قادراً على تشخيص المشكلات القرائية ويفهم الفروق الفردية بين طلبته كي ينوّع في أساليب تدريسه. كما إن عليه أن يكون متمكناً من تدريس المهارات القرائية ويضعها نصب عينيه أهدافاً رئيسة يسعى إلى تحقيقها من حيث يقرأ ويفهم ويكتب.

**خ- أساليب التدريس:**

يجب أن تكون طريقة التدريس انتقائية أي ينتقي المعلم أساليب وطرائق تدريسية تشجع التلاميذ على القراءة المستقلة.